

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ٢٠
المعقودة يوم الجمعة
٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة العشرين

الرئيس : السيد شافر (المانيا)

المحتويات

البند ٣٧ من جدول الأعمال : سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

(١) تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

(ب) تنفيذ توصية مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية : تقرير الأمين العام

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.20
18 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

في غيبة الرئيس ، تولى الرئاسة السيد شافر (ألمانيا) ،
نائب الرئيس

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

البند ٣٧ من جدول الأعمال : سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
(A/SPC/46/L.4 و Add.1 إلى Add.5)

- ١ - الرئيس : قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة توافق على طلبات الاستماع الواردة في الوثائق A/SPC/46/L.4 والإضافات 1 إلى 5 .
- ٢ - وقد تقرر ذلك .

البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع) (A/SPC/46/L.11)

(أ) تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/46/20)

(ب) تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية : تقرير الأمين العام (A/46/389)

- ٣ - السيد تيسلر (تشيكوسلوفاكيا) : قال إنه فيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، فإن برنامج التطبيقات الفضائية قد أُدير بفعالية على الرغم من التمويل المحدود المتاح . ومن الجدير بالثناء بوجه خاص الزمالات والخدمات الاستشارية التقنية التي تقدمها اللجنة الفرعية ، فضلا عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي تنظمها بالتعاون مع شتى المنظمات الدولية . وأشار إلى أن دائرة المعلومات الفضائية الدولية مفيدة جدا ، ويمكن توسيع نطاقها مستقبلا لكي تقدم معلومات أيضا عن أجسام وبعثات فضائية فردية وكذا عن مسائل أخرى تتعلق بالفضاء الخارجي نفسه . كذلك ينبغي التصدي لمسألة بيئة الفضاء . وقد رأت الجمعية العامة ، في قرارها ٧٣/٤٥ ، أن الحطام الفضائي يمكن أن يكون موضوعا ملائما كي تناقشه لجنة الفضاء الخارجي في المستقبل ، غير أن الموضوع لم يظهر بعد في جدول أعمال اللجنة الفرعية .

(السيد تيسلر ، تشيكوسلوفاكيا)

٤ - وأضاف يقول إن اللجنة الفرعية القانونية عجزت عن اعتماد مجموعة من المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، على الرغم من أنه بدا أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند قريب المنال . وكذلك لم يتحقق أي تقدم فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي والمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ، الأمر الذي يرجع بالتأكيد إلى الجمع بين الموضوعين في بند واحد من جدول الأعمال .

٥ - ومضى يقول إنه بالرغم من أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة المبادئ كلها ، فإن لجنة الفضاء الخارجي قد اعتمدت في اجتماعها مبدأين إضافيين : المبدأ ٨ بشأن المسؤولية والمبدأ ٩ بشأن التبعة والتعويض . وقال إن وفده يرحب بالاقتراح الداعي إلى إعادة انعقاد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية ، للمساعدة في وضع مشروع مجموعة المبادئ في صيغته النهائية في الاجتماع المقبل للجنة الفرعية القانونية .

٦ - واستطرد يقول إنه فيما يتعلق بالمسألة الملحة المتعلقة بالحطام الفضائي ، التي لم تدرج بعد رسمياً في جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين ، يمكن للجمعية العامة أن تأخذ بعين الاعتبار مقترحات وتوقعات عدد كبير من الوفود وأن تطلب من اللجنة ولجنتيها الفرعيتين معالجة مسألة الحطام الفضائي كبند رسمي وعاجل يُدرج في جدول أعمالها .

٧ - وذكر أنه على الرغم من أن تشيكوسلوفاكيا ليست دولة من دول الفضاء ، فإنها اشتركت في العام الماضي في بحث في الفضاء الخارجي في إطار المشروع السداسي والمشروع الدولي المتعدد الأطراف "انتربول" ، وفي مشاريع تعاونية مع وكالة الفضاء الأوروبية و "يومتسات" ، ومشاريع مشتركة مع إيطاليا والنمسا ، وفي اجتماع مع اليونيتار حول استخدام النظم الجغرافية في إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة الحية في تشيكوسلوفاكيا .

٨ - وختاماً ، قال إن تشيكوسلوفاكيا مستعدة لإجراء تبادل عريض في الخبرات المتعلقة ببحوث الفضاء الخارجي وفوائدها العملية مع جميع الدول .

٩ - السيد مهرا (الهند) : قال إن الهند تؤيد بشدة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وإن شمة حاجة إلى الإرادة السياسية على الصعيد العالمي لإبقاء الفضاء الخارجي منطقة سلم ولاحتماء سباق التسلح في الفضاء ، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للبشرية جمعاء أن تفيد من أنشطة الفضاء الخارجي . وعليه ، فإن الهند تولي عناية خاصة إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء في المجالات المتعلقة بتنميتها المعجلة وبتنمية القدرة الوطنية اللازمة عن طريق التعاون الدولي الملائم . وقد أحرزت الهند تقدما ملموسا بهذه الطريقة على مدى الأعوام كما أنها تستخدم حاليا منتجات جانبية نافعة شتى من تكنولوجيا الفضاء في مجالات مثل الاتصالات والإذاعة والتعليم والارصاد الجوية وإدارة الموارد الطبيعية .

١٠ - وأضاف يقول إن الهند قد أطلقت في الآونة الأخيرة تابعها الاصطناعي الثاني للاستشعار من بعد ، IRS-1B ، على متن صاروخ سوفياتي من طراز فوستوك . وقد مهم التابع الصناعي ، الذي أطلق في مدار على ارتفاع ٩٠٤ كيلومترات ، أساسا للحصول على بيانات بالاستشعار من بعد عن الموارد الطبيعية ، ولا سيما لإدارة الموارد الزراعية والطبيعية وملاحظة الظواهر الطبيعية . ويجري استخدام البيانات لأغراض شتى ، مثل التنبؤ بغلة المحاصيل ، وملاحظة الأراضي المُرَاحَة وتعيين الأرض الصالحة للزراعة ، وإعداد خرائط للمناطق التي يمكن أن تستخلص منها المياه الجوفية ، والتنقيب عن المعادن ، وحفظ موارد الغابات ، وتقدير أضرار الفيضانات ، وتنمية مصائد الأسماك ، وتعيين تدابير مكافحة الجفاف ، وما إلى ذلك .

١١ - وفيما يتعلق بشبكة التتابع الاصطناعية في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ، قال إن التابع الاصطناعي INSAT-1D المتعدد الأغراض يوفر دعما حيويا للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والبث التلفزيوني ، وإرسال صور الارصاد الجوية ، ونشر البيانات ، وشبكة الإذاعة الوطنية ، وخدمات التحذير من الكوارث . وذكر أن شبكة الجيل الثاني من التتابع الاصطناعية من هذه المجموعة ، INSAT-II ، يجري صنعها في الهند ، ومن المأمول أن يطلق التابع الاصطناعي الأول من هذه المجموعة في العام القادم . وتستمر الجهود أيضا لإيجاد منصات إطلاق ملائمة .

١٢ - وفيما يتعلق بعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، قال إن وفده يرحب بالتقدم المحرز صوب التوصل إلى تفهم مشترك لمشروع المبادئ المتعلقة باستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي - وهي المبادئ المتعلقة بالمسؤولية والتبعية والتعويض - ويأمل وفده أن يتسنى التوصل أثناء الدورة

(السيد مهرا ، الهند)

المقبلة للجنة الفرعية القانونية إلى اتفاق حول كامل مجموعة المبادئ التي تنظم هذا الأمر .

١٣ - واستطرد يقول إن وفده قد لاحظ من قبل أنه إذا كان لجميع البلدان النامية أن تتمتع بالفوائد الجانبية لتكنولوجيا الفضاء ، فمن الأهمية بمكان الحفاظ على مناخ دولي مناسب وإيجاد التدابير اللازمة لتوفير المزيد من المساعدة للبلدان النامية . ويمكن لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية أن يؤدي في ذلك المجهود دورا أساسيا . ومن الضروري كذلك إزالة العقبات التي تعترض سبيل التدفق الحر للمعلومات التقنية وتزويد البلدان النامية بالمعدات والتكنولوجيا والمواد التدريبية اللازمة لشتى التطبيقات السلمية . وقال إن وفده يولي أهمية كبرى في هذا الصدد للبعد الجديد المدرج في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية والمتعلق بإمكانية الحصول على الفوائد التي تُجنس من الفضاء الخارجي .

١٤ - وفيما يتعلق بمشكلة الكمية المتزايدة من الحطام الفضائي ، قال إن وفده يرى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تؤدي دورا إيجابيا ، وخاصة بدراسة شتى الجوانب الدولية لهذه المسألة . ولذلك فإن وفده يؤيد دعوة اللجنة إلى إجراء بحوث جديدة وتطوير التكنولوجيا وتبادل المعلومات .

١٥ - وفيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي في قطاع الفضاء ، قال إن بلده قد استضافت واشتركت في رعاية حلقة العمل التي نظمتها الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية للدول الأعضاء في منطقتي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تمشيا مع توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (UNISPACE 82) . كما أن بلده يتعاون مع بلدان نامية أخرى ، عن طريق اقتسام خبراته في التطبيقات الفضائية من خلال برنامج التطبيقات الفضائية الخاصة . وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، استضاف بلده اجتماعا لمديري المراكز والبرامج الوطنية للاستشعار من بعد في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، فضلا عن الاجتماع الثامن للجنة الاستشارية الحكومية الدولية .

١٦ - وفيما يتعلق بالسنة الدولية للفضاء ، المقرر عقدها في عام ١٩٩٣ ، قال إن هناك وعيا مشجعا بأهمية "البعثة إلى الأرض" ، وإنه يأمل في أن تحقق السنة الدولية تقدما صوب إيجاد أساس أسلم لمواصلة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما

(السيد مهرا ، الهند)

فيه صالح البشرية . وقال إنه يأمل أيضا في أن تؤدي التغيرات العميقة التي حدثت على المسرح الدولي في غضون الفترة القصيرة التي لم تتعد عاما واحدا إلى التعجيل باستحداث تدابير جديدة تستهدف الحفاظ على الفضاء الخارجي كم منطقة سلم ، والحد من سباق التسلح في الفضاء الخارجي من أجل تعزيز استكشاف الفضاء للأغراض السلمية وتوسيع نطاق الفوائد التي تعود على جميع الدول .

١٧ - السيدة فلوريي (أوروغواي) : قالت إن بلدها يود مرة أخرى أن يؤكد من جديد تقديره للأعمال التي أنجزتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، التي ظل بلده عضوا دائما فيها منذ عام ١٩٨١ . وطوال أكثر من ثلاثين عاما ، ظلت اللجنة تظطلع بأعمال جوهريّة في صياغة قانون للفضاء يتميز قبل كل شيء ببعد نظره ونطاقه العالمي .

١٨ - وأضافت تقول إن المجتمع الدولي الآن يمتلك إطارا قانونيا لتطوير الأنشطة الفضائية . واستدركت تقول إنه برغم التقدم الذي تم إحرازه ، فإن حقائق الواقع تنزع بصورة متزايدة إلى تجاوز الأحكام النافذة ، ومن ثم فإن التطوير التدريجي لقانون الفضاء الدولي أصبح أمرا لازما الآن .

١٩ - وذكرت أن وفدها يرى أن هناك مجالات يلزم الاتفاق بشأنها ، مثل تقرير الحد الفاصل بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي ، بالنظر إلى زيادة الأنشطة الفضائية والحاجة إلى تقرير النظام القانوني القابل للتطبيق على حالات محددة ، والمصادر الثابت بالنسبة إلى الأرض الذي يشكل ، بوصفه مصدرا طبيعيا محدودا ومتجانسا يقع في الفضاء الخارجي ، جزءا من التراث المشترك للإنسانية . وعلى الرغم من أن جميع أعضاء المجتمع الدولي يحق لهم استخدامه ، فإن إمكانية الوصول إليه محدودة عمليا بسبب المتطلبات التكنولوجية والتكاليف الباهظة التي ينطوي عليها ذلك .

٢٠ - وأشارت إلى أن إجراء الدراسات والبحوث التقنية ، واستكشاف المدار الشابت بالنسبة للأرض والانتفاع به ، والتوزيع المنصف للفوائد ، يقتضي إنشاء منظمة دولية يكون هدفها هو أن تؤمّن لجميع الدول الوصول إلى المدار واستخدامه على أساس رشيد ومنصف .

٢١ - واستطردت تقول إنه لدى النظر في الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق المبدأ القاضي بأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ينبغي أن يجري بحيث يحقق فائدة لجميع

(السيدة فلوريس ، أوروغواي)

الدول ومصالحها ، مع إيلاء مراعاة خاصة الى احتياجات البلدان النامية ، ينبغي أن ينعكس التركيز على التعاون الذي ينبغي أن يترجم إلى إنجازات ملموسة . وقالت إنها تأمل أيضا في أن يتسنى الاتفاق في أسرع وقت مستطاع على نص نهائي لمشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي .

٢٢ - وأعلنت أن وفدها يرى أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى المسائل المتعلقة بحماية بيئة الفضاء الخارجي ، وخاصة تلك التي يحتمل أن تؤثر في بيئة كوكب الأرض . وينبغي أن يولى الاعتبار ، على وجه التحديد ، إلى وضع اتفاقية تعالج المشاكل ذات الطابع الملح بوجه خاص ، مثل إمكانية إزالة الحطام الفضائي ، مع التركيز بوجه خاص على إيجاد أحكام بمنع تلوث الفضاء ، وإرساء معايير بيئية ، وغيرها من المسائل ذات الصلة .

٢٣ - وذكرت أنه على الرغم من التغييرات الهامة التي حدثت في العالم ، فإن نزاع سلاح الفضاء ما زال يشكل قضية هامة . وقالت إن وفدها يؤيد أن يشدد مرة أخرى على الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، والحاجة إلى وضع أوجه التقدم التكنولوجي والمعلومات المستمدة من استكشاف الفضاء في خدمة البشرية ، وخاصة البلدان النامية ، عن طريق القيام بمشاريع مشتركة وخطط للمشاركة وما شاكل ذلك .

٢٤ - وأخيرا قالت إن الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٢ ، لتتوافق مع الذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة الفضاء الخارجي والذكرى العاشرة لانعقاد "يونيسبيس - ٨٢" ، سيعطي بالتأكيد زخما جديدا للأهداف المخطط لها .

٢٥ - السيد زويليس (الارجنتين) : قال إن ورقة العمل A/AC.105/C.2/L.182 ، التي قدمها وفده ووفود أخرى ، بشأن المبادئ المتعلقة بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، تقدم أساسا صلبا لإجراء تحليل أكثر استفاضة للموضوع الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بسبب وجود اللجنة . وفيما يتعلق بمسألة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ، فقد سعت "ورقة العمل غير المتداولة رسميا" التي قدمتها دول شتى من أعضاء مجموعة ال ٧٧ إلى تشجيع النظر البنيء والصريح في هذه المسألة . وفي هذا الصدد ، تؤيد وفود الأرجنتين وأستراليا وتشيكوسلوفاكيا أن توجه الاهتمام إلى مسألة تطهير المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض بمجرد وصول التوابع الاصطناعية المرابطة فيه إلى نهاية حياتها النافعة . وفيما يتعلق بتعريف

(السيد زويلي ، الأرجنتين)

وتعيين حدود الفضاء الخارجي ، قال إنه يتطلع باهتمام إلى الوثيقة المتعلقة بالنواحي القانونية الدولية لاستكشاف نظم الفضاء الجوي في المستقبل .

٢٦ - وفيما يتعلق بدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ، قال إنه يرى أن الفضاء الخارجي ينبغي أن يُستخدم ليس فقط بطريقة سلمية بل ولخدمة وتطور البشرية جمعاء . ولذا ينبغي اتخاذ الخطوات الكفيلة بمنع نشوء سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ، ويمكن للجنة أن تضع طرقا وإجراءات تكفل استخدام الفضاء في الأغراض السلمية .

٢٧ - واستطرد يقول إن توثيق الروابط بين الأطراف ذات المصالح المتعارضة ، وتبادل المعلومات وإيجاد تعاون أوثق - كلها يمكن أن تشكل تدابير لبناء الثقة . ونظرا لأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة المختصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي تكمل كل منهما الأخرى من حيث الطابع ، فمن المفيد تماما إنشاء آلية غير رسمية لتبادل المعلومات بين رئيسي هاتين الهيئتين ، الأمر الذي يكفل الانتفاع بموارد المنظمة على نحو أكثر فعالية .

٢٨ - وأضاف يقول إنه يأسف لأن توصيات "يونيسبيس - ٨٢" لم تنفذ بعد على الوجه السليم ، وأوضح أن برنامج التطبيقات الفضائية لم ينفذ بالغرض ، على الرغم من كفاءته في استخدام الموارد المتاحة . وتوقع على البلدان الأكثر تقدما في تكنولوجيا الفضاء مسؤولية دعم برنامج له مثل هذا القدر من الأهمية للبلدان النامية .

٢٩ - وذكر أن من الأهمية بمكان إنشاء نظام قانوني دولي بصورة تدريجية من أجل تنظيم الأنشطة الفضائية تنظيما سليما ، مع مراعاة مصالح جميع البلدان ، وخاصة البلدان النامية . وينبغي لهذا النظام أن يعزز التعاون الدولي وتنمية البحوث وأن يسعى إلى ضمان استمرار استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية دون سواها . وفي هذا الصدد ، يمكن للأمم المتحدة أن تؤدي دورا هاما في إطار خطط دولية وإقليمية ودون إقليمية ، عن طريق توفير الأطر القانونية والحواجز الملائمة .

٣٠ - وأخيرا ، قال إن وفده يأمل في أن يُعتمد مشروع القرار A/SPC/46/L.11 .

٣١ - السيد زهيري (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن من الأهمية القصوى توعية الجمهور بغوائد ومزايا شتى تطبيقات علم وتكنولوجيا الفضاء . وأضاف أن بلده يتطلع

(السيد زهيري ، جمهورية ايران الاسلامية)

بالتالي إلى الأنشطة الخاصة للسنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٣ التي من شأنها أن تعزز الاتصال فيما بين الشعوب ، وكذلك بين السلطات وصانعي القرارات . وأشار إلى أن جمهورية ايران الاسلامية قد عملت في عام ١٩٩٠ على انشاء وكالة فضاء وطنية تقوم بتنسيق جميع الشؤون المتملة بالفضاء وتطبيقاته السلمية . وقد أنشئت كلية علوم الجو والفضاء لتنسيق أعمال البحث الرئيسية وتقديم دراسات عليا في شتى الميادين المتملة بعلم وتكنولوجيا الفضاء . وتقدم حاليا عدة جامعات مقررات على مستوى الدراسات العليا في الاتصال ، مع التخصص في الاتصال بالتوابع الاصطناعية .

٣٢ - وأضاف يقول إن جمهورية ايران الاسلامية مستعدة لأن تستضيف مركزا اقليميا للتعليم في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء ، الامر الذي سيعود بالفائدة خاصة على البلدان النامية . وفي خلال الأعوام القلائل الماضية ، عقدت حلقات دراسية وحلقات عمل تقنية حول آخر أوجه التقدم التي تحققت في مجال الاتصال بالتوابع الاصطناعية ، وقد بدأت بلده في تنفيذ تكنولوجيا الاتصال بالتوابع الاصطناعية . وقد استخدمت تكنولوجيا الوحدات الطرفية ذات الفتحة الصغيرة جدا لخدمة المناطق النائية في البلد ، مثلما استخدمت الاجهزة المرسله المجيبة لانتلست لتوفير القضاء الفضائي للخدمات المحلية والدولية للتوابع الاصطناعية . كما يجري أيضا التخطيط بعناية لانشاء وتنفيذ شبكة محلية للتوابع الاصطناعية .

٣٣ - ومضى يقول إن السنة الدولية للفضاء ستوفر أيضا فرصة طيبة لتقييم مدى النجاح الذي تحقق في تنفيذ توصيات "يونيسبيس ٨٢" ومبادئه التوجيهية ، بالنظر إلى المشاغل التي تكتنف تنفيذه ، الذي ينبغي أن يرمد التقدم المحرز فيه الفريق العامل الجامع .

٣٤ - واستطرد يقول إن جمهورية ايران الاسلامية ، البلد الذي عانى من زلازل شديدة ، قد تابع باهتمام أعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الاغاثة في حالات الكوارث ، ولاسيما في مجال الاتصال ، وقد عرف بحكم التجربة المباشرة أهمية انشاء خطوط أولية للاتصال خلال الساعات الأولى لجهود الانقاذ . ولذلك فإنه يؤيد كل التأييد توصيات المؤتمر الدولي المعني بالاتصالات المتعلقة بالكوارث الذي نظمه المكتب عام ١٩٩٠ ، كما يؤيد عقد مؤتمر في عام ١٩٩٣ للتفاوض حول اتفاقية حكومية دولية بشأن الاتصالات المتعلقة بالكوارث . وينبغي تنظيم المزيد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل لتقديم معلومات شاملة عن العلم والتكنولوجيا اللذين يمكنان من منع الكوارث ويوفران أفضل سبيل

(السيد زهيري ، جمهورية ايران الاسلامية)

لاستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل الاقلال من الضرر إلى أقصى حد . ومن المشجع ملاحظة أن هناك عدة حلقات دراسية من المقرر عقدها في عام ١٩٩٢ بشأن هذا الموضوع .

٣٥ - وفيما يتعلق بمسألة الحاجة إلى تيسير امكانية حصول البلدان النامية على المعلومات المتعلقة بالاستشعار من بعد ، قال إن جمهورية ايران الاسلامية تؤيد الرأي القائل بأن تزايد صبغ أنشطة الاستشعار من بعد بالطابع التجاري ، وما يصحب ذلك من تكلفة عالية ، يشكل عقبة في سبيل استخدام تلك التكنولوجيا استخداما سلميا . وذكر أن حكومته تعتقد ، كمسألة مبدأ ، أن جميع الأنشطة الفضائية والمتصلة بالفضاء ينبغي أن تدار وتؤدي بطريقة من شأنها أن تحمي مصالح البلدان الأخرى . وينبغي إيلاء الاهتمام في هذا الصدد إلى استخدام مصادر الطاقة النووية ، التي ينبغي أن تكون موضوعا هاما للدورة المقبلة للجنة في عام ١٩٩٢ . فضلا عن ذلك ، فإن جهود التنسيق بين مؤتمر نزع السلاح واللجنة تعد أمرا ضروريا لتنمية استخدام الفضاء في الأغراض غير العسكرية . فالجو والفضاء الخارجي ، بما في ذلك المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ، هي مصادر طبيعية وهبها الله وينبغي الحفاظ عليها نظيفة وأن ينتفع بها البشر كلهم بطريقة عادلة .

٣٦ - وأخيرا ، قال إن وفده ينادي بتعاون جميع البلدان ، المتقدمة النمو منها والنامية ، في العمل صوب التطبيق السلمي للعلم والتكنولوجيا الفضائيين ، أو المتصلين بالفضاء ، على الطب والزراعة وحماية البيئة والاتصال .

٣٧ - السيد جويديو (اندونيسيا) : قال إن نزع سلاح الفضاء الخارجي شرط مسبق لا غنى عنه للتعاون المشمر . وبدون انكار حق اللجنة في تحديد المجالات المناسبة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، ترى اندونيسيا أن مؤتمر نزع السلاح يتولى المسؤولية الرئيسية فيما يتعلق بالجوانب ذات الصلة بالسلم والأمن . وتؤيد اندونيسيا فكرة اقامة علاقة عمل بين الهيئتين .

٣٨ - وأضاف يقول إن من الأهمية بمكان التركيز على العلاقة بين السلم ونزع السلاح وحماية البيئة ، حيث أن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض غير السلمية لا يعرض للخطر السلم والتعاون فحسب بل وله أثر سلبي خطير على البيئة الفضائية . وينبغي على كل دولة مشتركة في الأنشطة الفضائية أن تتخذ جميع الاحتياطات الضرورية ، حيث أن تلوث الفضاء الخارجي هو واحد من أهم القضايا التي تواجه البشرية حاليا .

(السيد جويدو ، اندونيسيا)

٣٩ - وذكر أن اندونيسيا ترحب بالاولوية التي تعطى للبند المتعلق بتنفيذ توصيات "يونيسبيس ٨٢" ، كما ترحب بإنشاء الفريق العامل الجامع التابع له ، الذي يعيد ضروريا بصفة خاصة في سياق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية . وتشاطر اندونيسيا البلدان النامية الأخرى قلقها إزاء الافتقار إلى الموارد المالية اللازمة لتنفيذ توصيات "يونيسبيس ٨٢" ، لأنها تعلق أهمية كبيرة على الحلقات الدراسية والتدريبية وحلقات العمل التي ينظمها "يونيسبيس ٨٢" لمساعدة البلدان النامية . وقد اشتركت اندونيسيا مؤخرا في حلقة عمل حول علوم الفضاء الأساسية اشترك في تنظيمها شعبة شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية في الهند . وأشار إلى أن بلده في الأعوام القلائل الماضية قد اشترك بنشاط في شبكة "بالابا" للاتصال بالتوايح الاصطناعية وأسهم اسهاما كبيرا في جهود رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل تعزيز التعاون الاقليمي .

٤٠ - وقال إن مما يثلج صدر المرء أن يلاحظ ، فيما يتعلق بالسنة الدولية للفضاء ، أن كثيرا من الأنشطة التي من المخطط أن تشترك في الاضطلاع بها منظمات دولية مثل لجنة أبحاث الفضاء ، والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية ، والجمعية الدولية للمسح الفوتوغرافي الجوي والاستشعار من بعد ، ومحفل الوكالات الفضائية المعني بالسنة الدولية للفضاء . ويمكن لانشطة السنة الدولية للفضاء أن تتم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فيما يتمل باستخدام التكنولوجيا لدراسة بيئة الأرض ورصدها .

٤١ - ومضى يقول إن وفده يشدد على أهمية وضع تعريف للفضاء الخارجي وعلى طابع المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض واستخدامه . ومن رأيه أن المسألتين وشيقتا الترابط بحكم طبيعتهما ويتطلبان نظاما خاصا بهما ، بالنظر إلى أن المدار آخذ في التشعب بمودة متزايدة حتى قبل أن تحقق البلدان النامية القدرة على استخدامه . ويجب على اللجنة أن تواصل مناقشاتها كيما تتوصل إلى حل يحظى بقبول الجميع ، ويراعي المتطلبات الخاصة للبلدان النامية والحقوق التفصيلية للبلدان الاستوائية .

٤٢ - وفيما يتعلق بموضوع الاستشعار من بعد ، شدد على أهمية ضمان استمرار وتكامل النظم ، وتعزيز التعاون فيما بين المستخدمين ومشغلي التوايح الاصطناعية والمحطات الأرضية . وهناك حاجة ملحة إلى زيادة اشتراك البلدان النامية والقيام في الوقت نفسه بخفض رسوم الحصول على البيانات ، كي يتمكن جميع البشر من الاستفادة بصورة كاملة . وقد أنشأت اندونيسيا عدة مراكز تعليمية وتدريبية لدعم أبحاث الفضاء ،

(السيد جويدو ، اندونيسيا)

وأقامت المختبرات والمرافق ، وطورت القدرة على تلقي البيانات من نظامي "لاندسات" و "سبوت" .

٤٣ - وقال إن مما يسر وفده أن يلاحظ أن اللجنة الفرعية القانونية ستواصل نظرها في مسألة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي حيث أن اندونيسيا ظلت دوما تشعر بالقلق ازاء الخطر الذي يشكله عودة دخول التوابع الاصطناعية التي تعمل بالطاقة النووية ، وحطامها ، إلى الارض . ومما يبعث على الارتياح ملاحظة التوافق في الآراء الذي تم التوصل اليه بشأن نص مشروع المبادئ المتعلقة بالمسؤولية ، وبالتبعية والتعويض .

٤٤ - وفي ضوء الدراسة التي أعدها شعبة شؤون الفضاء الخارجي بشأن الفوائد الجانبية لتكنولوجيا الفضاء ، قال إن اندونيسيا تعتقد أن الأمم المتحدة ينبغي أن تؤدي دورا محوريا في تعزيز المشاركة الواسعة لجميع البلدان في تلك الفوائد ، وأنها تأمل أن يواصل الفريق العامل المعني بتلك المسألة مداولاته خلال الدورة المقبلة للجنة الفرعية القانونية كي يصوغ مشروع مبادئ يقوم على الحاجات والمصالح الخاصة للبلدان النامية . ومن اللازم مواصلة النجاح الذي تحقق حتى الآن في تعزيز التعاون في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وفقا لاحتياجات وأمان البشرية قاطبة .

٤٥ - السيدة دابول (الفلبين) : قالت إن بلدها ترفض رفضا قاطعا عسكرة الفضاء الخارجي . ويمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تكمل العمل الذي يجري حاليا في هيئات أخرى في الأمم المتحدة ، مثل مؤتمر نزع السلاح ، كي تمنع عسكرة الفضاء الخارجي عن طريق مساهماتها في المناقشات والمفاوضات الجارية .

٤٦ - وأضافت تقول إنها على الرغم من أن التعاون بين البلدان التي بإمكانها الوصول إلى الفضاء الخارجي لا يفتأ يتزايد ، لا يكاد يكون هناك أية إشارة إلى التعاون مع البلدان التي لا تتوفر لها امكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي خارج البرامج التي ترعاها الأمم المتحدة . حقا أن عددا من توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية قد نُفذ ، بما في ذلك التوسع في مصارف البيانات الوطنية والاقليمية ، وإنشاء دائرة المعلومات الفضائية الدولية ، وأجراء دراسات عن مراقبة الجو ، غير أن ذلك كله قد قصر عن

(السيدة دابول ، الغلبين)

تحقيق التوقعات التي كانت تخالف شعوب البلدان النامية فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء .

٤٧ - ومضت تقول إنه على الرغم من أن الافتقار إلى التمويل لتنفيذ توصيات وبرامج "يونيسبيس ٨٢" مازال يشكل عقبة كأداء في سبيل تقدم التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ، فليست هذه هي العقبة الوحيدة أو حتى أهم العقبات . ذلك أن الدول التي لديها امكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي والتي هي في موقف يمكنها من تعزيز التعاون تبدو وكأنه ليست لديها الرغبة ولا الإرادة لتغيير الأمر الواقع . ومن صالح دول الفضاء الكبرى ، التي هي أيضا بلدان متقدمة النمو ، العمل على ضمان توافر القدرة على استمرار البقاء لكوكب الأرض ، الذي ترتبط مشاكله الطبيعية بالتخلف . ويمكن للتطبيقات الفضائية أن تساعد في حل المشاكل البيئية ، التي لا تحترم الحدود ، كما هو معروف . ولذلك ينبغي للجنة أبحاث الفضاء أن تنظر في مسألة التعاون الدولي في الفضاء بوصفها مسألة ذات أولوية عليا ولها طابع الاستعجال .

٤٨ - وذكرت أن وفدها يشدد مرة أخرى على أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تأمين استمرار واتساق نظم الاستشعار من بعد ، ويعرب عن قلقه إزاء صبغ أنشطة الاستشعار من بعد بالطابع التجاري . ذلك أن ارتفاع رسوم الحصول على بيانات الاستشعار من بعد يجعل من الصعب على البلدان النامية استخدامها . وهذا يشير قلقاً خاصاً لدى الغلبين ، المعرضة للكوارث الطبيعية والتي تعتمد بشدة على هذه التكنولوجيا .

٤٩ - واستطردت تقول إن الغلبين تشاطر المجتمع الدولي قلقه إزاء الاخطار التي يتعرض لها الإنسان والبيئة من جراء عودة دخول الأجسام الفضائية التي تصاب بالعطل ، والتي تحمل على متنها مصادر للطاقة النووية ، إلى جو الأرض على نحو غير مخطط . وذكرت أن وفدها يسره أن يلاحظ أن لجنة أبحاث الفضاء قد تمكنت من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص لمشروع مبادئ يتصلان باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وأشارت إلى مشروع المبدأ ٨ ، بشأن المسؤولية ، ومشروع المبدأ ٩ بشأن التبعة والتعويض ، وقالت إنها تأمل أن توضع مجموعة مشاريع المبادئ وشيكا في صورتها النهائية لكي يتم اعتمادها .

٥٠ - وفيما يتعلق بالحطام الفضائي ، قالت إن الأثار التي تترتب على احتمال حدوث اصطدام بين مركبة فضائية يقودها إنسان والحطام الفضائي ، بالنسبة لبيئة الفضاء والأرض ، هي أثار رهيبية إلى حد لا يمكن التفكير فيه . ولذلك فإن وفدها يوافق على أن

(السيدة دابول ، الفلبين)

شمة حاجة إلى مواصلة البحث المتعلق بالحطام الفضائي ، من أجل ايجاد تكنولوجيا محسنة لرصد هذا الحطام ولتجميع ونشر البيانات المتعلقة بهذا الموضوع .

٥١ - ونظرا للهوة المتزايدة بين تكنولوجيا الفضاء ووضع القوانين التي تحكم استخدامها ، قالت إن وفدها يعتقد بأن الوقت قد حان للقيام بمزيد من تطوير قانون الفضاء . وفي هذا الصدد ، تعلق الفلبين أهمية على تطبيق المبدأ القاضي بأن استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن يجري لفائدة ولمصلحة جميع الدول . ويعرب وفدها ، بوصفه من مقدمي ورقة العمل التي تتضمن مشروع تلك المبادئ ، عن الأمل في أن يبدأ العمل الموضوعي بشأن هذا الموضوع في فريق عمل يشكل على النحو الواجب .

مشروع القرار A/SPC/46/L.11

٥٢ - الرئيسي : قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض ، فإنه سيعتبر أن اللجنة تود أن تعتمد مشروع القرار A/SPC/46/L.11 ، الذي قدمه ممثل النمسا في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر .

٥٣ - وقد تقرر ذلك .

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار الذي اعتمدته اللجنة

٥٤ - الرئيسي : أشار إلى الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.11 ، فقال إن شعبة تخطيط البرامج وميزنتها قد أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/SPC/46/L.11 ، المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" ، يتضمن فقرات مختلفة في المنطوق تتصل ببرنامج العمل في ميدان الفضاء الخارجي . وتكفل الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٣ ، في الباب الفرعي باء (٣) (ب) (استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية) من الباب ٣ (الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن) ، في جملة أمور ، تقديم الدعم الفني للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية والهيئات التابعة لها ، والأنشطة التدريبية والدراسات التقنية الدولية ، وخدمات المعلومات الفضائية . وبالمثل ، فإن الباب الفرعي باء (٤) (تقديم الخدمات القانونية العامة إلى أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها) من الباب ٩ (الأنشطة القانونية) يكفل تقديم الدعم الفني إلى اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وأفرقتها العاملة والفرقة العاملة الخاصة . ولذلك ، فإذا وافقت الجمعية العامة

(الرئيسي)

على مشروع القرار A/SPC/46/L.11 ، لن تترتب عليه أية آثار في الميزانية البرنامجية . وقال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض ، فإنه سيعتبر أن اللجنة تود أن تعتمد مشروع القرار دون تصويت .

٥٥ - اعتمد مشروع القرار A/SPC/46/L.11 دون تصويت .

٥٦ - رئيس اللجنة : قال إن اللجنة قد اختتمت بذلك نظرها في البند ٧١ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠